



كلمة سمو رئيس مجلس الوزراء، حفظه الله في الاجتماع المشترك لمجلس الوزراء والمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية

29 مارس 2006

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة والأخوات الأفاضل،

يطيب لي في هذا اللقاء الأول معكم أن أرحب بكم جميعاً ، معرباً عن خالص الشكر والتقدير لما تقومون به من جهود مخلصه كانت دائما موضع متابعتنا واهتمامنا ، فكما تعلمون جميعاً بأن المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية يحظى باهتمام كبير من حضرة صاحب السمو الأمير الشيخ / صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه ، بما يُنْتَظَرُ منه من نتائج مثمرة تعود بالخير والمصلحة للوطن وللمواطنين ، تقديراً لما يزر به المجلس من نخبة طيبة من أبناء هذا الوطن، عامرة بالخبرة والكفاءة والإخلاص.

أيها الأخوة والأخوات.

لا يخفى على أحد ما يموج به العالم ومنطقتنا على وجه الخصوص من تطورات ومتغيرات ، نعلم جيداً مدى أثارها وانعكاساتها علينا ، مما يستوجب منا أن نتفاعل معها على نحو يجنبنا سلبياتها ويكفل لنا الاستفادة من إيجابياتها، ولا سيما بأننا نملك جميع مقومات التقدم والرفي ، فقد حبانا المولى الكريم الكثير من نعمه وأفضاله ، كما ننعم بالأمن والاستقرار بما يتطلب منا أن نستثمر طاقاتنا وإمكاناتنا بما يحقق خير بلادنا والارتقاء بها لتتبوأ المكانة التي تستحق. إن اهتمام الحكومة بالمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية ينطلق من قناعة وإيمان راسخ بأهمية التخطيط لمستقبل البلاد، وما يضمه هذا المجلس من كفاءات علمية وعملية، تجعل منه مصدر المشورة والنصح في كافة الميادين لتحقيق ما ينفع الوطن ويعزز مكانته ويحقق رفعتة.

إن أهم متطلبات الإنجاز ، رؤية واضحة وإرادة عازمة وعمل جاد ودؤوب، إننا جميعا مطالبون باستنفار طاقاتنا الكامنة واستلهام همة وروح الأباء والأجداد لنتمكن من بناء وطننا وتنميته ، وتلبية آمال وطموحات المواطنين. إننا بحاجة لتضافر كافة الجهود - مؤسسات وأفراد - لتحقيق غاياتنا الوطنية ولنا في مجلس الأمة الموقر وطيد الأمل في تفعيل التعاون المنشود بالإضافة إلى مؤسسات المجتمع المدني ، بما تشتمل عليه من طاقات وخبرات متميزة لتتواصل كل الجهود والإمكانات لتحقيق الأهداف والغايات الوطنية.

و لا يسعني في نهاية كلمتي إلا أن أتوجه إلى المولى القدير أن يكلل جهودكم الخيرة بالنجاح والتوفيق لكل ما فيه رفعة ووطننا العزيز في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب السمو الأمير وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله ورعاهما.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،